

أيها الأهل في سوريا وأيها المسلمون في كل مكان: إنكم رأيتم كيف أن أعداءكم رغم قوتهم المادية الكبيرة لم يستطيعوا أن يخضعوك لمشاريعهم طوال هذه السنين، فقد أظهر صمودكم وثباتكم بعون الله وتوفيقه أن عزائم الأعداء واهية، وأفندتهم خاوية رغم إمكاناتهم المادية الهائلة، فهم ضعاف في المجابهة جبناء في الإقدام... ومع ذلك فالجبان يمكنه استغلال الصدع في جدار عدوه والانهيال في بنيان خصمه، ومن ثم يحكي الجبان انتفاخاً صولة الأسد، ليس لقوته الحقيقية بل للصدع في جدار عدوه والانهيال في بنيان خصمه... وإن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يُنذركم ويحذركم من أن تتركوا هذا الصدع وذلك الانهيال دون علاج محكم بأحكام الإسلام، فإن هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلح به أوله: حكم بما أنزل الله وجيوش تتحرك في سبيل الله، وليس هناك حل سواه.



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م

AlraiahNet/posts +AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

اقرأ في هذا العدد:

- مؤتمر الرياض ٢ وصناعة العملاء ٢...
- زيارة نائب وزير الخارجية الأمريكي للسودان تؤكد
- حرب أمريكا لإسلام يتدخل في الحكم والسياسة! ٢...
- عضو في الكونغرس الأمريكي يتعهد بأن ترامب سيتعرض للاتهام "قبل عيد الميلاد" ٤...
- إنقاذ مسلمات فلسطين لا يكون باستجداء المجتمع الدولي! ٤...

/rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١١ من ربيع الأول ١٤٣٩هـ / الموافق ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ م

العدد: ١٥٨ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الأنظمة العربية تقمع شعوبها وتفرض العلمانية وتحارب الإسلاميين



نشر موقع (مجلة الوعي العدد ٣٧٢) الخبر التالي: "تحدثت مجلة "إيكونوميست" البريطانية عن محاولة بعض الأنظمة العربية فرض الأجندة العلمانية على شعوبها، مشيرة إلى أن "هناك عدداً من القادة العرب مهتمون بخلق مجتمعات علمانية منفتحة، رغم أن إصلاحاتهم هذه لا تشمل المجال السياسي، فالإمارات خفتت أولاً القيود الدينية والاجتماعية، في الوقت الذي قادت فيه حملة إقليمية ضد الحركات الإسلامية، وقام ولي العهد في أبو ظبي والحاكم الفعلي الشيخ محمد بن زايد، بالتزامن مع حربه للإسلاميين، ببناء الجامعات الغربية وقاعات الفن، وشجع النساء الإماراتيات على الخروج من العزلة (الاجتماعية) والانضمام للجيش، بمن فيهن ابنته، ورغم تبنيه التعددية، إلا أن القيود المشددة على (المواطنة) لا تزال موجودة". ويفيد التقرير بأن السيسي لم يحظر جماعة الإخوان المسلمين كبرى الحركات الإسلامية في المنطقة فقط، بل انتقد "عدم تسامح" الأزهر، وهو أقدم جامعة في العالم الإسلامي، كما أغلق العديد من المساجد، ومنع المصريين من ذبح الأضاحي في بيوتهم أثناء العيد دون الحصول على رخصة، وحرّم الشواطئ المخصصة للمحجبات، وحضر قداس الأقباط في الكنيسة، وعلق مسؤول مصري بحسب ما جاء في التقرير، قائلاً: "لقد أصبحنا مثل الأوروبيين".

وتنوه المجلة إلى أن "أكثر التطورات المثيرة، وإن كانت في بدايتها، هي التحولات في الدولة المحافظة جداً السعودية، حيث قام محمد بن سلمان بالحد من سلطة الشرطة الدينية، وعزل آلاف الأئمة، وأعلن عن مركز للاعتدال؛ من أجل تجميع النصوص ورفض المزيف منها، وقد سمح للمرأة بقيادة السيارات إضافة إلى عزمه السماح لها بحضور المباريات في الملاعب الرياضية، كما شجعت الدولة النساء على دخول سوق العمل. ويريد الأمير الشاب بناء مدينة جديدة (نيوم)، التي صممت على ما يبدو لتشبه دبي، وفي الأفلام الترويجية ظهرت المرأة فيها بلا حجاب وتعج بالحفلات، فيما اعتبر ابن سلمان أن السعودية تعود للوضع الطبيعي الذي كانت عليه قبل الثورة الإيرانية". ويذهب تقرير إيكونوميست إلى أن القادة العرب يتصرفون مثل مصطفى كمال، ديكتاتور تركيا في القرن العشرين، الذي ألغى الخلافة والشريعة، ومنع الزنّي التقليدي، في الوقت الذي كان يعزز فيه من تقوية سلطته، مشيرة إلى أنه من خلال رفع أجندة الحداثة، فإنه يقوم بتقليل قوة التحالف القديم، الذي أقامته عائلته منذ ٢٥٠ عاماً مع شيوخ الوهابية، الذين فرضوا تفسيراً محافظاً للإسلام، وبدوا كالذي يحكم البلاد إلى جانب العائلة. ويذكر التقرير أن الشيوخ الذين لم يدعموا الإصلاحات تعرضوا لتكريم الأفواه والسجن، كما تم اعتقال العشرات من الشخصيات العامة، بمن فيهم ليبراليون ممن انتقدوا سياسات الأمير، لافتاً إلى أن السيسي يقوم بتغذية النقد ضد الحركات الإسلامية، في الوقت الذي يمنع فيه حتى السخرية غير المباشرة لحكمه، كما قام بمنع مئات الصحف والمواقع على الإنترنت".

إن هذا التقرير يؤكد حقيقة ما زلنا نرددنا منذ عقود خلت، وهي أن حكام المسلمين جميعهم يحاربون الإسلام، ويسعون إلى إقصائه تماماً من حياة المسلمين، كما أقصوه عن الحكم، مما يوجب على المسلمين خلعهم وإقامة حكم ربهم في ظل خلافة على منهاج النبوة، تستأنف فيهم أحكام الإسلام في كافة نواحي حياتهم.

جواب سؤال

ما الذي يجري في السعودية؟ وأين تقف أمريكا منها؟

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: نقل موقع المدن في ٢٠١٧/١١/١٩م أن حملة مكافحة الفساد الجارية في السعودية قد بدأت تمس الدائرة العسكرية فقد (كشف مسؤول سعودي على اطلاع في ما يخص حملة "مكافحة الفساد" في السعودية، عن إلقاء القبض على ١٤ ضابطاً متقاعداً عملوا في وزارة الدفاع، وضابطين من الحرس الوطني، للاشتباه بتورطهم بقضايا فساد يعقود مالية). (المدن: ٢٠١٧/١١/١٩م)، وكانت الاعتقالات منذ ٢٠١٧/١١/٤ حيث شكل الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز لجنة لمكافحة الفساد برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، شملت عشرات الوزراء السابقين وكبار رجال الأعمال وتجميد حساباتهم وحسابات المقربين منهم، (ونقلت وكالة رويترز أن لجنة التحقيق في الفساد قد جمعت الأرصدة المصرفية للأمير محمد بن نايف، ولي العهد المعزول وأحد أبرز أعضاء الأسرة السعودية الحاكمة، وأرصدة أعضاء عائلته المقربين. وكان ابن نايف يشغل منصب ولي العهد في البلاد قبل أن يستبدل به الملك السعودي ابنه محمد بن سلمان وأوقفت اللجنة ١١ أميراً...) (بي بي سي عربي ٢٠١٧/١١/٠٨م). فما الذي يجري في السعودية؟ وأين تقف أمريكا منه؟

الجواب: حتى يتضح الجواب سنعطي نبذة عن آل سعود وارتباطاتهم ومن ثم ننتقل إلى الجواب:

١- إن آل سعود ارتبطوا بالكافر المستعمر منذ ترمدهم الأول على الدولة العثمانية بوصفها دولة إسلامية، حيث أغاروا بتحريض وبدعم الإنجليز المستعمرين على الكويت عام ١٧٨٨ وعلى مكة والمدينة في عامي ١٨٠٢-١٨٠٤ واحتلوا تلك البلاد، وهاجموا دمشق عام ١٨١٠ وقد دافع أهلها عنها دفاعاً مجيداً، ولكنهم سيطروا على حلب وغيرها. وقد استغلوا المذهب الوهابي في أعمالهم، واستغلهم الإنجليز لضرب الدولة الإسلامية. ولكن فيما بعد تمكنت الدولة الإسلامية من القضاء على حركة التمرد التي قادها آل سعود عام ١٨١٨ بواسطة والي مصر محمد علي. وقد حركتهم بريطانيا مرة ثانية منذ نهاية القرن

النظام الأردني مستمر في حماية كيان يهود وتثبيت أركانه

نشر موقع (العربي الجديد، الجمعة ٦ ربيع الأول ١٤٣٩هـ، ٢٠١٧/١١/٢٤م) خبراً جاء فيه "بتصرف": "كشف المتحدث الرسمي لوزارة الزراعة الأردنية، نمر حدادين، أن بلاده صدرت حوالي ثلاثة آلاف طن من ثمار الزيتون إلى كيان يهود العام الحالي، وذلك منذ بدء عمليات القطاف التي انطلقت قبل شهر ونصف تقريبا. وتثير الصفقات التجارية التي تبرمها أطراف أردنية مع الاحتلال غضبا جماهيريا واسعا، والتي تعتبر أن التطبيع التجاري معه يمنحه شرعية. وأضاف حدادين، في تصريح لـ "العربي الجديد" أن التصدير إلى كيان يهود متاح ويتم سنويا، وأن توريد أكثر من ٣ آلاف طن، جاء بموجب عقود بين تجار من كيان يهود ومزارعين أردنيين. في المقابل، تحاول لجنة مقاومة التطبيع في الأردن حث المزارعين على عدم تصدير ثمار الزيتون إلى كيان يهود، وتنشط حملات اللجنة في هذا الوقت من كل عام. وتحفظ اللجنة بقوائم سوداء للتجار المتعاملين مع كيان يهود في إطار الضغوطات التي تمارسها عليهم لقطع تعاملاتهم مع الكيان المحتل".

يؤكد هذا الخبر ما قاله نتنياهو رئيس وزراء كيان يهود قبل أيام من أن الذي يقف عائقا أمام التطبيع هم الشعوب وليس الحكام، فالحكام يطبعون مع كيان يهود، بل ويسهلون كل أشكال التطبيع معه والتفريط بمقدسات المسلمين وثرواتهم، فالأردن الذي يتشوق جيشه وأهله لمحاربة كيان يهود والقضاء عليه وتحرير فلسطين كل فلسطين والمسجد الأقصى المبارك ليعيدوا أمجاد معركة الكرامة وبطولاتها، يسخره حكامه للحفاظ على كيان يهود وحماية أمنه وشرعنة اغتصابه لفلسطين، والتعايش معه عيشا طبيعيا، وتكريس احتلاله للأرض المباركة فلسطين. وهذا ما يوضح حالة الانقسام والانفصال الشديدين بين الأمة الإسلامية وبين حكامها العملاء المتآمرين مع دول الغرب الاستعمارية وكيان يهود، ويعزز بدوره حاجة الأمة الملحة إلى دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لتحمي بيضتها، وتحافظ على ثرواتها، وتحمي مقدساتها.

كلمة العدد

ثورة الأمة ستبقى مشتعلة رغم التآمر عليها في سوتشي وجنيف والرياض

بقلم: أسعد منصور

تسارعت الأحداث المتعلقة بالشأن السوري، كأن الجميع على عجل، خائفين من ضياع فرصة سنحت لهم لفرض حلولهم على أهل سوريا، فيجتمع رئيسا أمريكا وروسيا في فينتام يوم ٢٠١٧/١١/١١ ويصرحان بأنه "لا حل عسكرياً للصراع في سوريا" مخاطبين بذلك الثوار ليضعوا أسلحتهم ويستسلموا، ولكنهما يستخدمان كل قواهما العسكرية المباشرة وغير المباشرة لفرض الحل على أهل سوريا! ويطالبان "كل أطراف الصراع السوري بلعب دور في عملية السلام بجنيف"، أي يطالبان الشعب السوري بالاستسلام والقبول بما تفرضه أمريكا ومن معها. فالتحرك الروسي يسير بموافقة أمريكية.

فتقوم روسيا وتدعو لمؤتمر "شعوب سوريا" في سوتشي يوم ٢٠١٧/١١/١٨ ولكنها فشلت في عقده، ما سبب لديها غصة، فحولت اسمه إلى "الحوار الوطني"، ولتحقيقه دعت تركيا وإيران لمساعدتها، فاجتمع رؤساء هذه الدول في سوتشي يوم ٢٠١٧/١١/٢٢ ليعلن بوتين أن نظيره "أردوغان وروحاني أيدا المبادرة الروسية الخاصة بعقد المؤتمر السوري العام للحوار الوطني...". وأردوغان وروحاني أعلنوا دعمهما لبوتين. وبذلك عززت أمريكا التحرك الروسي بأوليائها في تركيا وإيران بقصد إنجاح هذا التحرك الذي يصب في الحل السياسي والذي سعت لتحقيقه منذ اليوم الأول بقصد إجهاض الثورة والحفاظ على النظام السوري العلماني التابع لها.

وقال بوتين: "روسيا وإيران وتركيا تواصل العمل الوثيق على تعزيز نظام وقف الأعمال القتالية، والتطبيق المستدام لخفض التصعيد، ورفع الثقة بين أطراف الأزمة... قمنا برسم الخطوات ذات الأولوية الخاصة بتفعيل الحوار السوري الشامل بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤... وجمع جميع الممثلين عن مختلف الأحزاب السياسية والمعارضة الداخلية والخارجية والطوائف العرقية والدينية حول طاولة المفاوضات... المؤتمر سينظر في القضايا المحورية للأجندة العامة في سوريا من بينها في الدرجة الأولى تلك التي تتعلق بوضع معايير لهيكل الدولة السورية المستقبلية وتبني دستور جديد وعلى أساسه إجراء انتخابات بمراقبة الأمم المتحدة... أشرنا إلى تمسك القيادة السورية الذي تم تأكيده لنا بعبادئ الحل السلمي للأزمة السياسية واستعدادها لإجراء الإصلاح الدستوري وانتخابات حرة بإشراف من قبل الأمم المتحدة... وإن المفاوضات يجب أن تكون مباشرة ودون شروط مسبقة ومبنية على قرارات مجلس الأمن الدولي السابقة". فيعلن أن المجرم أسد باق الآن فسيجري إصلاحا دستوريا وانتخابات حرة! وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ الذي اتخذ مرجعية يخلو من أية عبارة تتعلق بمصير القتل أسد وزمرته، وهو قرار أمريكي بحت، حيث قدمته أمريكا لمجلس الأمن يوم ٢٠١٥/١٢/١٨ فتنهال المجلس بالإجماع. وما اتفق عليه في سوتشي هو تماما ما ورد في القرار الأمريكي رقم ٢٢٥٤. فحكام روسيا وتركيا وإيران ينفذون قرارات أمريكا. ومع ذلك يبقى شك في نجاح روسيا بعقد مثل هذا الحوار.

وقبل انعقاد مؤتمر سوتشي بيومين، دعا بوتين الطاغية بشار أسد ليعلمه بأنه الآن باق حتى إشعار آخر، لأنه قال إن "أسد مستعد للعمل مع كل من يريد السلام والاستقرار في سوريا"، وقال إنه "سينشاور مع الرئيس الأمريكي ترامب غدا"، وجاء الغد ليقول ترامب مبديا فرحه: "أجربنا مع الرئيس بوتين مكالمة... التمتة على الصفحة ٢"

زيارة نائب وزير الخارجية الأمريكي للسودان تؤكد حرب أمريكا لإسلام يتدخل في الحكم والسياسة!

بقلم: محمد جامع (أبو أيمن)*

فوراً قوانينه التمييزية وأن يلغي عقوبة الإعدام، وجميع العقوبات البدنية...).

فقد نفذت حكومة السودان كل ما طلبته أمريكا منها، على وهم رفع السودان مما يسمى بقائمة الدول الراحية (للإرهاب)، ولكن ها هو نائب الوزير يأتي هذه المرة بمطلوبات جديدة إضافة إلى ما سبق. قال تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتَابِعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾.

أثبتت الأوضاع بالأدلة القاطعة من أواقع والتاريخ أن أهل السودان لا ناقة لهم ولا جمل، في علاقات النظام مع أمريكا، ولا خير في تنفيذه لأجندتها، فما هو الجنيه ينهار بعد رفع العقوبات الاقتصادية مباشرة ويصل إلى حافة الثلاثين جنيهاً مقابل الدولار، وما هو وزير المالية يهدد برفع الدعم عن الخبز، ووزير الصحة يقر بعجزهم عن توفير المال لاستيراد الدواء، فما هو الخير الذي جناه أهل السودان من رفع الحظر الأمريكي والحال يزداد سوءاً؟! لا جدال في أن أمريكا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي اتخذت من الإسلام عدواً منافساً لها في سيادة العالم، لأنه مبدأ له رؤية في الحكم والسياسة، وأمريكا تعلم شوق المسلمين لإقامة دولتهم ومدى الإيمان والثقة في أحكام دينهم. إن الإسلام هو المبدأ الوحيد الذي يقلق أمريكا، لهذا تهاجم أحكامه وحدوده وتعمل على تغييرها، وتأمرك حكام المسلمين بعدم تنفيذ حدود الرجم، والردة، والجلد، لا لأنها قاسية كما يدعون، فإن ما فعلته أمريكا في فيتنام وأفغانستان والعراق، فاق حدود القسوة والقتل والفضاعة، بل لأن هذه الحدود تعبر عن نظام سياسي ينافس المشروع الأمريكي. فمشروع أمريكا لا يرضى بإسلام يتدخل في تفاصيل الحياة، بل يريد (إسلاماً) ينحصر في الأمور التعديدية الفردية، من صلاة، وصوم، وحج، وتسيب، وذكور... فإن ذلك لا يُزعج أمريكا، وقد عملت الحكومات في بلاد المسلمين على الانجراف مع التيار الأمريكي، بل وكثير من الأحزاب عملت على توفيق أوضاعها لتتوافق مع المطلوبات الأمريكية عبر إسلام لا يزعج أمريكا ولا تثار فيه قضايا الحكم والسياسة!

إن الحقيقة الواضحة هي أن أمريكا ليست من يحدد لنا ماذا نطبخ من ديننا، وماذا لا نطبخ، فالمسلم مقيد بأحكام شرعية تُطبق حسب التوجيهات الإسلامية لا على هوى الحكام أو المحكومين، ناهيك عن العدو الكافر. ثم إن السودان بلد غني برجاله وخبراته وثرواته لا يحتاج إلى أمريكا بشيء؛ لا في المواد الخام، ولا في الرجال، ولا في الحكم ولا التشريع، ولكن يحتاج إلى إرادة سياسية قوية مخلصه تفجر طاقات أهل هذا البلد عبر تطبيق الإسلام باعتباره منظومة تفضح مكر أمريكا، وتقطع الأيدي الاستعمارية العالبة بثروات البلاد وخيراتها، وإن دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ ناشرة النور والهدى، هي الجديرة بذلك.

فيا أهل السودان! سارعوا إلى إقامتها؛ فهي مبعث عزكم، وقاهرة عدوكم، وحكم ربكم، وبشرى رسولكم ﷺ

* مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

وصل نائب وزير الخارجية الأمريكي، جون سوليفان، إلى السودان يوم الخميس ٢٠١٧/١١/١٦م، والتقى بوزراء الخارجية والمالية، ورئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة، وممثلين عن وزارة الداخلية، وجهاز الأمن والمخابرات الوطني، بالإضافة إلى القائم بأعمال سفارة السودان في أمريكا، كما التقى بعدد من القيادات الدينية في جلسة مغلقة، ثم قدم محاضرة بقاعة الشهيد التابعة لجامعة القرآن الكريم، متحدثاً عن السياسة الأمريكية تجاه السودان. وقد ذكر موقع سودان تريبيون السبب في هذه الزيارة قائلاً: «السودان تاييمز» الحكومة السودانية بمراجعة وتعديل أو إلغاء عدد من القوانين، أبرزها التي تتحدث عن الحكم بإعدام المرتد عن دينه. كما دعا إلى إلغاء المادة الخاصة بالزني في قانون النظام العام، والتي تعاقب النساء بالجلد حال ارتداء ملابس غير محتشمة، وفقاً لرؤية منفذي القانون من منسوبي الشرطة. ودعا للمحافظة على الحرية الدينية للجميع، عند صياغة دستور السودان الجديد.

جاء الرجل بأجندة جديدة لتنفذها الحكومة السودانية بحجة رفع البلاد من القائمة السوداء الأمريكية، ولكن لا جدال في أن أمريكا هي دولة استعمارية تزيد غطرستها على الدول التي تنحني لها وترتكع أمامها وتقدم الخدمات الجليلة لها، وأن أهم ما يزعج أمريكا في السودان هو الدين فهو يرتبط بكل الملقات، السابقة والحالية؛ السابقة فيما يسمى بمكافحة (الإرهاب)، ضمن المسارات الخمسة التي طلبت أمريكا من الحكومة السودانية تنفيذها وهي: ما يسمى بإحلال السلام في السودان، ومواصلة الجهود في مكافحة (الإرهاب)، وتقديم تسهيلات في وصول المساعدات الإنسانية لمناطق يسيطر عليها حملة السلاح في (جنوب كردفان والنيل الأزرق) والإسهام في إحلال السلام في جنوب السودان، وموضوع جيش الرب. أما الأجندة الحالية التي جاء بها نائب الوزير الأمريكي فأولاهما: موضوع الحريات الدينية وثانيها: قطع العلاقات مع كوريا. والقضية الأساسية هي إبعاد الإسلام عن الحكم والسياسة وما يؤكد ذلك: تصريح وكيل وزارة الخارجية، لمبعوث الحريات الدينية الأمريكي الذي زار السودان في ٢٠١٥م حيث قال محاولاً توضيح عدم تبني الدولة لتنفيذ الشريعة بقوله: "السودان دولة ليست لها دين" (صحيفة اليوم التالي ٢٠١٥/٠٨/٠٥م). وفي يوم الثلاثاء ٢٠١٧/٥/٢٣م أبلغت وزيرة الدولة بوزارة العدل السودانية تهاني تور الدبة، مسؤول الحريات والأديان بوزارة الخارجية الأمريكية إيان تيرنر، باتجاه الحكومة لتعديل مواد بالقانون الجنائي، لتتسق مع الدستور، والمواثيق الدولية، من بينها المادة المتعلقة بالزني الفاضح، في القانون الجنائي، والمادة (٨) المتعلقة بالحقوق الدينية والعبادة. (صحف الأربعة ٢٠١٧/٥/٢٤م). ويؤكد ذلك أيضاً، تصريح قطبي المهدي: «أمريكا اشترطت التخلي عن تطبيق الشريعة للتطبيق مع السودان». وما يزيد الأمر وضوحاً، ما جاء في صفحة منظمة هيومن رايتس واتش، بتاريخ ٢٠١٢/٥/٣١م، تحت عنوان: يجب إلغاء عقوبة الإعدام رجماً في السودان، نقلاً عن دانييل بيكيل، مدير قسم أفريقيا في المنظمة قوله: "لا يجوز رجم أحد حتى الموت. لا بد أن يصلح السودان

مؤتمر الرياض ٢ وصناعة العملاء

بقلم: محمد سعيد الحمود



إن مؤتمر الرياض ٢ وما سبقه من مؤتمرات لتميع وتضييع أهداف الثورة وفرض معارضة عميلة مرتبطة بأمريكا وعملائها من الدول ليدل على التركيبة الفاسدة لهذه المعارضة وكيفية تصنيع العملاء كما هو حال تركيبة الأنظمة في البلاد الإسلامية وهيكل علاقاتها الدولية من تبعية وعمالة...

إن هذه المعارضة المصنوعة والنظام يشكلون طيفا واحدا من عملاء أمريكا الذين تعول أمريكا عليهم لتقرر عبرهم مصير الشعب السوري وتضع له دستورا وتصنع له نظاما جديدا يحفظ نفوذها ومصالحها عبر ما يمثله هذا الحل السياسي من تشكيل قيادة هي لوبيات لعملاء أمريكا وأجرائها من روس وإيرانيين وسعوديين وأتراك.

إن ما أنتجه مؤتمر الرياض ٢ من معارضة لا تصلح لتكون قيادة حتى بالمفهوم العلماني الديمقراطي؛ لأن القيادة السياسية هي التي يتخذها الناس عبر مشروع سياسي وبرنامج انتخابي يعطيها التمثيل الشعبي، أما في البلاد الإسلامية فتصنعهم سفارات ومخابرات الدول ليكونوا أدوات لتحقيق مصالحها ضد مصالح أمتهم وشعبهم.

وأما استقلالات رياض حجاب ومن معه، فالراجح فيها أنها لتميع لهم ووضعهم كلاعبي احتياط يستخدمون في لحظة حاسمة قد تقتضيها المرحلة القادمة وما يحصل فيها من مستجدات ومتغيرات تقتضي إظهارهم ك(معارضة شريفة!) كما حصل عند النظام بوضع فاروق الشرع كاحتياطي للنظام على أنه لم تتلخخ يده بالدماء. نعم هذه هي لعبة تصنيع القادة العملاء وفرضهم على الشعوب التي تثور لإعادتهم إلى قيود المنظومة الدولية للحفاظ على مصالح الاستعمار ونفوذهم في بلاد المسلمين ومنعهم من إقامة دولة على أساس الإسلام، وهكذا تمارس اللعبة على كل الثورات وحتى في تغيير الرؤساء في البلاد الإسلامية، فلا تتخذوا أيها المسلمون بهذه المؤتمرات والترتيبات وما ينتج عنها من قيادات.

أما في الإسلام فإن القيادة تتكون على أساس شرعي من اتباع القيادة السياسية لنهج النبوة والكيفية التي حصل بها الرسول ﷺ على قيادة أمته؛ وذلك عبر طرح مشروع سياسي للأمة ينبثق من عقيدتها يمثل حلا فكريا وسياسيا يؤمن الاستقرار والنظام ويحل مشاكل الناس كلها، فالأمة هي التي تختار قيادتها من خلال طرح المشروع السياسي عليها وفهمها لهذا المشروع واقتناعها به فتعطي قيادتها لمن حمل إليها المشروع الصحيح الذي يوافق فطرتها ويقنع عقلاها.

نعم هذه هي طريقة الإسلام في صناعة القيادة وبناء الدولة والأمة، وهذه الطريقة وحى من الله سبحانه طيقه رسول الله ﷺ وسار عليه المسلمون في ظل الخلافة ثلاثة عشر قرنا من الزمان.

واليوم لا خلاص لأهل الشام وللأمة جمعاء من أنظمة العمالة والضرار إلا بحمل مشروع الإسلام واتباع طريقته في إقامة دولته؛ وذلك بإعطاء القيادة السياسية على أساس مشروع واضح ينبثق من عقيدة الأمة ودينها

كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك تنظم لقاءً حوارياً حول أهمية العمل السياسي



نظمت كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك فلسطين يوم الثلاثاء ٢٠١٧/١١/٢١ لقاءً حوارياً بعنوان "دور الشباب في العمل السياسي"، استضافت خلاله المهندس عرفات زلوم. تضمن اللقاء الحديث حول محاور عدة منها توضيح معنى السياسة، وفرضية العمل بها، ودور الشباب في عملية التغيير. كما حاور المهندس الطلاب الحضور مبينا لهم أهمية دور الشباب في العمل السياسي وموضعا أبعاده، مذكرا بعمل الأنبياء والمرسلين بمن فيهم سيدنا محمد ﷺ، الذي قام على رعاية شؤون الأمة ونهضتها. كما تعرض إلى بعض الأفكار التي تحاول الأنظمة الترويج لها بين الشباب بهدف إبعادهم عن العمل السياسي. وقد تفاعل الحضور في هذا اللقاء الحواري من خلال الأسئلة والنقاشات والتعليقات، وتمنوا تكرار مثل هذه الأعمال التي وُصفت بالقيمة.

معارضة يشكها أعداء الأمة

لا جدوى منها ولا طائل

نشر موقع (روسيا اليوم، الجمعة ٦ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٧/١١/٢٤م)، الخبر التالي: "قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال لقائه بالمبعوث الأممي إلى سوريا، إن روسيا دعمت الجهود التي قامت بها السعودية لجمع المعارضة السورية تحت منصبة واحدة، وأضاف لافروف أن وزارة الدفاع الروسية تبذل جهودا كبيرة لإنهاء الأزمة في سوريا من خلال إنشاء مناطق تهدئة تتوقف الأعمال القتالية، ما يؤثر إيجابيا في عملية التسوية وكل ذلك يصب في مصلحة الشعب السوري. وأشار وزير الخارجية الروسي إلى النتائج التي تمخضت عن الشراكة الروسية - التركية - الإيرانية المتمثلة في رعاية محادثات أستانة عاصمة جمهورية كازاخستان، قائلا: "أستنت الشراكة بين الدول الثلاث لإنشاء مناطق خفض التصعيد في سوريا، الأمر الذي فرض واقعا صحيا وحالة من الهدوء على الأرض، وهو ما مهد لأول مرة منذ بداية النزاع في سوريا لجمع الوفد الحكومي السوري في أستانة مع المعارضة المسلحة التي منها من قاتل سابقا ومنها من كان لا يزال يقاتل ضد الجيش السوري". من جانبه تحدث المبعوث الأممي، ستيفان دي ميستورا عن اللقاءات التي أجرتها أمس المعارضة السورية في الرياض، مشيرا إلى أن اللقاءات ما زالت مستمرة هناك، معربا عن أمه في أن تخرج هذه المباحثات بموقف موحد".

إن تصريحات لافروف ودي ميستورا هذه تؤكد حقيقة مفادها أن روسيا وبمساعدة حكام آل سعود هم الذين شكلوا وفد المعارضة السورية المصطنعة في الخارج؛ وذلك للتفريط بمبادئ ثورة الشام. الحقيقة إن غياب الرؤية الواضحة عند الثوار على كيفية إسقاط النظام، ووقوعهم في شرك المؤتمرات، فضلا عن قيام دول الغرب المستعمر وعلى رأسها أمريكا بتصنيع ممثلين عن الثورة تابعين لهم، هو ما أوصل الثورة إلى هذا الوضع المتأزم؛ لذلك فإنه يجب على الثوار أن ينفصوا أيديهم من أيدي أعدائهم والمتآمرين عليهم، وأن يعطوا قيادتهم السياسية لحزب التحرير، ليعيد الأمور معهم إلى نصابها، ليتمكنوا من إسقاط النظام وإقامة حكم الله سبحانه وتعالى.

تتمة: ما الذي يجري في السعودية؟ وأين تقف أمريكا منها؟

والمساء استخدامها وقد تتجاوز القيمة المحتملة لهذه المبالغ حدود ١٠٠ بليون (مليار) دولار أمريكي وفقا لما تبين من التحقيقات الأولية" (الحياة ٢٠١٧/١١/٩) فيجري التفتيش لعقود مضت في أوراق أشخاص من العائلة المالكة ومن النافذين في الحكم! مما يدل على أن المسألة هي تصفية قوى نافذة ولها تأثير على الحكم بإمكانها أن تقلب الطاولة على ولي العهد ابن سلمان إذا لم يتم تصفيته وخاصة وهو يجري تغييرات غير معهودة على النظام وعلى المجتمع في البلد، عدا عن كونه تولى ولاية العهد وهو ليس له الحق في توليها حسب تقاليد العائلة...

٨- وهكذا فإن ما يجري في السعودية تحت ما يسمى مكافحة الفساد هو لقطع دابر الإنجليز ووقاية من أن يدبروا محاولة انقلابية أو غير ذلك ضد الملك سلمان وابنه ولي العهد، وكذلك لتحقيق انتقال آمن للسلطة إلى يد ولي العهد حتى لا يعارضه أحد، حيث إن هذا الابن قد أخذ على عاتقه خدمة مصالح أمريكا دون منازع داخلي حتى وإن كان من أخص أرحامه! ولا من منازع خارجي وبخاصة بريطانيا ليبقى النفوذ في الجزيرة خالصاً لأمريكا... هكذا هي الخيانة لا تتجزأ ﴿وَأَنَّ لِلَّهِ لَهْدِي كَيْدَ الْحَائِنِينَ﴾.

٩- وأخيراً فإنه يتأكد كل يوم يمر أنه لا خير في هذه الأنظمة كلها... لا في نظام آل سعود ولا في نظام إيران ولا في غيرها من الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية ولا فيمن تبعها واثمر بأمرها، فإنها موجهة من الكافر المستعمر الذي يعمل على تأييد هيمنته علينا ونهب ثروتنا بواسطة تلك الهيمنة. وهكذا فيجب أن يكون من أولى أولويات الأعمال هو التغيير على الوجه الشرعي لهذه الأنظمة التي تركز

إلى الكافر المستعمر ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَسْكُمُ النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ ومن ثم نخلص من كل هذا العفن والفساد والإفساد من قبل الدول الاستعمارية، سواء أكانت أمريكا أم بريطانيا أم غيرها، فالكفر ملة واحدة في عداوته للإسلام والمسلمين... وكل من تبع تلك الدول الحاكمة أو تحالف معها مباشرة أو غير مباشرة فنقد خطتها ومشاريها وحافظ على الأنظمة العلمانية التابعة لها فهو مجرم وعاقبته

الجزري ﴿سَيَصِيبُ الَّذِينَ أْجَرُوا صَغَارَ عِنْدَ اللَّهِ وَعَدَابُ شَدِيدٍ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾.

هذا هو الحل لمشاكلنا وليس من حل سواه: إسقاط هذه الأنظمة وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة... حتى وإن استبعد المرجفون واستصعبه المتخاذلون... ولكن الإخلاص لله سبحانه في العمل وصدق الاقتداء بالرسول ﷺ سيجعل البعيد قريباً بإذنه سبحانه ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾ ومن ثم يتحقق وعد الله القوي العزيز ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَمُرُ الْمُؤْمِنُونَ بِبَصَرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

الثاني من ربيع أول ١٤٣٩ هـ

٢٠١٧/١١/٢٠ م

يستنزفون دولتهم على مدى سنوات". وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن "الملك أجرى يوم الأحد ٢٠١٧/١١/٥ اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الأمريكي في خضم الأحداث السياسية والأمنية التي شهدتها المملكة، وأنها ناقشت التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تطويرها، إضافة إلى استعراض مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية". ونقلت رويترز يوم ٢٠١٧/١١/٤ أن "ترامب تحدث مع الملك السعودي بشأن إدراج شركة النفط السعودية أرامكو في نيويورك وإنه سيكون ممثناً إذا طرحت الرياض أسهم الشركة في بورصة نيويورك، ورد الملك بأنهم سيديسون استخدام البورصات الأمريكية". ونقلت وكالة رويترز يوم ٢٠١٧/١١/٧ عن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية هيدر نويرت قولها: "تواصل تشجيع السلطات السعودية على ملاحقة المسؤولين الفاسدين قضائياً ونتوقع أن تفعل ذلك بطريقة عادلة وشفافة". وهذا يدل على أن أمريكا تقف وراء الحملة وتستندها وتوجهها نحو الأشخاص غير المرغوب بهم أمريكياً أو المشكوك في ولائهم لها أو من عملاء الإنجليز أو أنهم غير راضين عما يجري وما يقوم به الملك وابنه ولي العهد من بيع سريع للبلد للامريكان...

٦- وما يؤكد أن الحملة هي سياسية بامتياز: هو أن اللجنة بدأت على الفور عملها بالاعتقالات وتجميد الحسابات ولشخصيات مهمة في النظام، ومن أفراد العائلة وأقارب الملك... فهي سياسية بامتياز، وليس لها علاقة بالفساد ولا بالإصلاحات، لا سيما وأن سلمان وابنه هما أيضاً غارقان في الفساد وهدر الأموال العامة الذي أذاعته وكالة الأنباء السعودية شديدة كأنها لضرب قوى ذات نفوذ تعارض النظام، فقد ورد في البيان "إن تشكيل اللجنة حصل بسبب وجود استغلال من قبل بعض ضعاف النفوس الذين غلبوا مصالحهم الخاصة على المصلحة العامة، واعتدوا على المال العام دون وازع من دين أو ضمير أو أخلاق أو وطنية، مستغلين نفوذهم والسلطة التي أوتنوا عليها في التطاول على المال واستخدامه واختلاسه متخذين طرائق شتى لإخفاء أعمالهم المشينة". ومن ثم كانت تلك الاعتقالات المتسارعة فور تشكيل اللجنة في ٢٠١٧/١١/٤.

٧- وعقب ذلك ويوم ٢٠١٧/١١/٥ بالتحديد يتم الإعلان عن أن نائب أمير منطقة عسير منصور بن مقرن ومعه بعض المسؤولين لقوا حتفهم في حادث سقوط مروحية، وقد حامت حول ذلك الشبهات بأن ذلك نوع من التصفيات، خاصة وأن هذا الأمير هو ابن مقرن ولي العهد السابق الذي عزله سلمان بعدما تولى الحكم مباشرة. وقد تجاوز عدد الموقوفين المئات، فقد صرح سعود المعجب النائب العام السعودي قائلاً: "إنه تم استدعاء ٢٠٨ أشخاص لاستجوابهم فيما يتعلق بتحقيقات الفساد، وقد أفرج عن سبعة منهم لعدم وجود أدلة كافية... وأن القيمة المالية لهذه الممارسات التي دامت لعقود وشملت مبالغ كبيرة من الأموال العامة المختلصة

سلمان فخرق العهد والقانون والعرف، فعزل مقرن وعين محمد بن نايف مؤقتاً ومن ثم عزله ليجعل ابنه محمد ولياً للعهد ويمنحه الصلاحيات والمناصب المختلفة المهمة حتى يستفرد بالسلطة.

٤- ما أن أعلن الملك سلمان عن تشكيل لجنة عليا لمكافحة الفساد يوم ٢٠١٧/١١/٤ برئاسة ابنه محمد ولي العهد حتى قامت قوات الأمن باعتقال ١١ أميراً وأربعة وزراء حاليين وأقالتهم على الفور من مناصبهم، مما يدل على أن الأمر ليس عادياً وليس له علاقة بمكافحة الفساد، وإنما هو يشبه ما يجري في عمليات الانقلاب حيث يتم الاعتقال والإقالة وتوجيه التهم على الفور، وكذلك طالت الاعتقالات عشرات الوزراء السابقين وكبار رجال الأعمال وتجميد حساباتهم وحسابات المقربين منهم حتى شملت تجميد أكثر من ١٧٠٠ حساب مصرفي وهو "أخذ بالارتفاع كل ساعة" (وكالة رويترز). ومن الذين جمدت حساباتهم المصرفية حساب محمد بن نايف الذي أقلل من ولاية العهد مؤخراً، وكذلك حسابات عدد من أفراد أسرته المقربين، وذكرت الوكالة "أن السلطات السعودية ذكرت أنه تم احتجاز المزيد من المشتبه في ارتكابهم تجاوزات من أفراد العائلة ورجال الأعمال وشملت أيضاً مدراء ومسؤولين من مستويات أقل". مما يؤكد أن العملية تشبه ما يجري في عمليات الانقلاب. وقد طالت الحملة أولاد الملك السابق؛ متعب بن عبد الله وزير الحرس الوطني القوة الرئيسية الثانية بجانب الجيش، وشقيقه تركي بن عبد الله أمير الرياض السابق. ومتعب بن عبد الله من خريجي أكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية برتبة ملازم وعادة لا يتدرب فيها ولا يتخرج منها إلا عملاء الإنجليز، وسبقه فيها العديد من أمراء الخليج وملوك وأمراء الأردن. وشقيقه تركي بن عبد الله حاصل على ماجستير في العلوم العسكرية والاستراتيجية من جامعة ويلز البريطانية. وقد أقاله سلمان بعدما تسلم الحكم من منصبه كأمر للرياض. فيظهر أن أمريكا وجدت طريقاً لتصفية عملاء الإنجليز بتهمة الفساد فأوعزت لسلمان وابنه محمد ولي العهد باتخاذها طريقة لذلك كما تفعل الآن كثير من الأنظمة لتصفية الخصوم باتهامهم بالفساد، وبخاصة وأن كل رجال الحكم على الأغلب في هذه الأنظمة السابقين واللاحقين ملطخة أيديهم بأعمال الفساد من رشاوى واختلاس وأكل مال العامة ومحسوبيات للمقربين منهم ومشاريح بالتحليل على القانون وهضم لحقوق الغير وظلم للعامة واستغلال مناصبهم لتحقيق ما يروق لهم ولمن في دائرتهم، وأي فساد أكبر وهم لا يطبقون شرع الله ويتبعون شرعة الدول الاستعمارية الكافرة؟!.

٥- لقد رأينا تأييد أمريكا لهذه الحملة ولمن يقوم بها، فغرد الرئيس الأمريكي على "تويتري" يوم ٢٠١٧/١١/٦ قائلاً: "لدي ثقة كبيرة بالملك السعودي وولي العهد، إذ إنهما يعرفان بالضبط ما يقومان به" وتبعها بتغريدة أخرى قائلاً: "إن بعض أولئك الأشخاص الذين يتعرضون لمعاملة قاسية منهما كانوا

المالكة، وبالأخص بين ورثة العرش من أبناء عبد العزيز الملك المؤسس بعد موته عام ١٩٥٣. وهكذا بدأ الصراع الإنجليز الأمريكي في البلد.

٢- والآن تمكن عميل أمريكا سلمان من القبض على زمام الأمور، فبدأ بعملية تصفية لعملاء الإنجليز ومن يتبعهم. وكان سلفه الملك السابق عبد الله مرتبطاً بالإنجليز، وحاول تركيز عملاء الإنجليز في الحكم قبل وفاته، ولكن التقليد العائلي في تسلم المناصب أجبره أن يعين سلمان بن عبد العزيز ولياً للعهد، وكذلك للحفاظ على استقرار الأمور في العائلة الحاكمة، وهو يعلم أن أخاه سلمان من عملاء الأمريكان، ولذلك استحدث منصب ولي ولي العهد ليضمن النفوذ للإنجليز، فعين أخاه ومثيله في العمالة مقرن بن عبد العزيز في هذا المنصب، كأنه كان يرى أن سلمان كبير السن ومريض فسوف يكون مقرن هو المسيطر وصاحب الكلمة حتى موت سلمان ومن ثم يستلم مقرن مقاليد الحكم بشكل سلس، كما حصل عندما شاخ فهد ومرضى أصبح هو أي عبد الله ولي العهد حينئذ صاحب الكلمة، وعندما توفي فهد عام ٢٠٠٥ تولى عبد الله مقاليد الحكم. ولكن الذي حصل بعد وفاة عبد الله في بداية عام ٢٠١٥ وتسلم سلمان مقاليد الحكم، الذي حصل لم يكن في حسابان عبد الله، فعزل سلمان "مقرن" عن ولاية العهد وعين "محمد بن نايف" ولياً للعهد وابنه "محمد" ولياً لولي العهد، وأبعد العديد من الذين عينهم عبد الله في مناصب حساسة عنها، وبدأ يعزز سلطة ابنه محمد إلى أن قام في ٢٠١٧/١/٢١ بإبعاد محمد بن نايف عن ولاية العهد وإعلان ابنه ولياً للعهد ولم يعين أحداً ولي ولي العهد.

٣- لقد ذكرنا في جواب سؤال بتاريخ ٢٠١٥/١/٢٥ بعدما تولى سلمان الحكم عقب وفاة الملك عبد الله ما يلي: (أما الملك الحالي "سلمان" فهو من مؤسسة الدفاع ولذلك فإن المتوقع هو أن يكون النفوذ الأمريكي هو الغالب في عهده، وكان الملك عبد الله يدرك ذلك، ولهذا السبب فقد ابتعد تقليداً جديداً في السعودية وهو أن يعين الملك ليس فقط ولي عهده، بل ولي ولي عهده، فهو يدرك أن سلمان بن عبد العزيز يسير مع أمريكا وحتى لا يعين ولياً لعهد كما كان جارياً في العرف سابقاً من أن الملك هو الذي يعين ولي عهده، فإن الملك عبد الله عين ولي ولي عهده ليقطع الطريق بين الملك الجديد وبين أن يعين ولياً لعهد من رجالات أمريكا، لذلك فإن الملك السابق عبد الله قد عين مسبقاً ولي ولي العهد فعين مقرن ولياً لعهد سلمان بن عبد العزيز للغرض الذي ذكرناه). وذكرنا في جواب السؤال نفسه: (إن مقرن معروف بعلاقته مع الإنجليز، فهو قد درس هناك وتخرج من هناك من مدرسة كرانويل الشهيرة في بريطانيا، وهو محل ثقة الملك السابق عبد الله، بل من المقربين إليه، وابتدع الملك السابق لتعيين ولي ولي العهد كان من أجل أن يقطع استمرار السلسلة الأمريكية بعد سلمان بن عبد العزيز وقد أكد الملك عبد الله هذا التعيين بإصدار مرسوم يمنع عزل ولي ولي العهد). ولكن الحسابات الإنجليزية لم تصب فقام

تتمة كلمة العدد: ثورة الأمة ستبقى مشتعلة ...

معها على جعل الناس ينسون أن صاحب الثورة هو الشعب السوري، فهو الذي فجرها وسيهرها سلمياً، ولكن النظام القادر ألجأها إلى حمل السلاح ليبرر قتاله لشعبه ويستخدم سلاحه الفتاك الذي لم يستخدمه لتحرير الجولان أو فلسطين، وإنما يستخدمه لإرهاب شعبه وإذلاله حتى يبقى جاثماً على صدره، مدركاً أن أمريكا راضية عنه لشدة تعبته لها، وستهيئ له من يعينه على شعبه المنتفض من أعداء المسلمين، روسيا ومن أصحاب التشيع الأعمى ومن أتباعها في تركيا والسعودية لخداع الثوار واحتوائهم.

وما دامت هذه الثورة ثورة شعب أبي، فمهما تساقط منها ووقع في أحابيل أمريكا وأوليائها فإنها ستبقى متوقدة، وهي جزء من ثورة الأمة المشتعلة التي لن تنطفئ حتى تسقط كافة الأنظمة العلمانية التي أقامها المستعمر، وحتى تحقق مشروعها فتنظيم خلافتها الراشدة على منهاج النبوة، فالشعب السوري لم تنكسر إرادته ولم يدخل قلبه الخوف وقد كسر حاجز الخوف، فلم يعد يخاف النظام المتوحش، وازداد وعيه، وأدرك أنه قد جرى التآمر على ثورته وحدثت أخطاء يجب تلافياها ونواقص يجب إتمامها، وأهمها عدم وجود قيادة سياسية واعية مخلصه تضبط كل الثائرين وتوجههم وتكون مسموعة الكلمة، وإن كانت هي موجودة وحاضرة ألا وهي حزب التحرير وقد قبل البعض بقيادته، وهو يعمل لجعل الجميع يقبل بها ويصغي له ولتوجيهاته وتحذيراته. ومهما يكن فإن الأمة في النهاية سوف تتخذة قائداً لها وتتصدر بإذن الله، وقد تعرت كافة الحركات والأحزاب الأخرى، وثبت أنه هو الصادق المخلص الثابت الواعي سياسياً وفكرياً. والأيام دول، وستكون له الدولة بإذن الله مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزعه ممن يشاء ﴿وَلَعَلَّكُمْ نَبَأُ بَعْدَ حِينٍ﴾

رائعة وتحدثنا عن سوريا، وهذا مهم جداً... استمرت ساعة ونصف... بحثنا بشكل جاد جداً لإحلال السلام في سوريا". فترامب يبارك لبوتين لقاءه عميل أمريكا أسد وطمانته أنه باق الآن! فنرى التحرك الروسي لا يجري إلا بعد التشاور مع أمريكا، علماً أن "أمريكا اعتمدت استراتيجية جديدة بخصوص سوريا لا تشمل استبعاد بشار أسد عن السلطة وتقتصر تعاوناً وثيقاً أكثر مع روسيا بما في ذلك المجال العسكري" حسبما أفادت صحيفة "ديلي بيست" الأمريكية يوم ٢٠١٧/٧/٧. وأكد ترامب ذلك في لقاءه بوتين في فينتام "باتفاقهما على مواصلة التنسيق العسكري بينهما في سوريا...". ومن جانب آخر قامت أمريكا بواسطة عميلتها السعودية فجتمعت المعارضة السورية في الرياض من منصات الرياض والقاهرة وموسكو والمستقلين لتشكيل منهم وفداً جديداً ليقاوض النظام الإجرامي مباشرة في جنيف، وقد استقال حجاب رئيس الهيئة العليا للمفاوضات محتجاً على عدم دعوتها إلى الرياض واستقال معه ثمانية آخرون، فاستغنت عنهم أمريكا لأن عندها الكثير من أمثالهم، فكلهم يلهثون وراء أمريكا لتمنحهم مناصب أو حفة دولارات أو تكسبهم شهرة زائفة على حساب دماء الشهداء.

فأمريكا إذن على عجلة من أمرها لفرض حلها السياسي، وقد رأت مدى نجاعة استخدام روسيا وتركيا وإيران في تطبيق خطتها، وأن بعض الفصائل المحسوبة على الثورة قد سارت في ركب عملائها والأخرى محيدة أو مجمدة غير متحركة تنتظر مصيرها، وأوجدت رأياً عاماً مضللاً كأن الثورة انتهت والكل استسلم وما بقي إلا جيوب ستنتفض! حيث صورت هزيمة تنظيم الدولة بأنها انتهاء الثورة والانتصار على الثائرين، وكان هذا التنظيم هو الذي بدأ الثورة! علماً أنه كان دخيلاً ووبالاً عليها، وتتعمد أمريكا ومن

عودة الروهينجا إلى بلادهم لن تكون حلاً لمسألتهم



نشر موقع (فرانس ٢٤، السبت ٧ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٧/١١/٢٥ م) خبراً ورد فيه: "أعلنت بنغلادش السبت أن اللاجئين الروهينجا المسلمين الذين سيعودون إلى بورما بموجب اتفاق بين بنغلادش وبورما سيقفون مبدئياً في ملاجئ أو معسكرات مؤقتة، غداة إبرام الأمم المتحدة عن قلقها حيال أمن اللاجئين بعد عودتهم، وأفاد وزير خارجية بنغلادش عبد الحسين محمود علي للصحفيين في العاصمة دكا، أن اللاجئين "سيبقون مبدئياً في ملاجئ مؤقتة لوقت محدد". وتشير الأمم المتحدة إلى أن ١٢٠ ألفاً من الروهينجا فروا إلى بنغلادش منذ آب/أغسطس الفائت، ويقومون الآن في بؤس في أكبر مخيم للاجئين في العالم بعد حملة عسكرية في بورما وصفتها المنظمة الأممية وواشنطن بأنها كانت عملية "تطهير عرقي". وأوضح وزير الخارجية أنه نظراً لاحتراق معظم قرى الروهينجا خلال أحداث العنف، فإن الكثيرين ليس لديهم خيار سوى الإقامة في ملاجئ مؤقتة. وقال إن "معظم القرى احترقت. إذا إلى أين سيعودون؟ ليس هناك منازل. أين سيعيشون؟ ليس ممكناً عملياً" أن يعودوا إلى منازلهم. ووقعت بورما وبنغلادش الخميس اتفاقاً لإعادة اللاجئين الروهينجا إلى بلادهم، ما يمهّد الطريق "لعودة في أقرب وقت" للاجئين، حسبما جاء في الاتفاقية التي نشرتها دكا السبت. ويعيش أكثر من ١٠٠ ألف من الروهينجا في معسكرات بائسة للنازحين في ولاية راخين منذ اندلاع العنف بين المسلمين ومنتشدي البوذيين في العام ١٩٩٢. ويتعرض الروهينجا لاضطهاد منهجي من سلطات بورما، التي جردتهم من الحق في الجنسية وتحد بصرامة من حركتهم كذلك حقمهم في التمتع بالخدمات الأساسية.

إن عودة مسلمي الروهينجا إلى بلادهم لن تكون حلاً لمسألتهم، فهم سيخرجون من مخيم البؤس في بنغلادش، إلى معسكرات أكثر بؤساً وظلماً وفتكا في ميانمار، وحتى إن خرجوا من هذه المعسكرات، وعادوا إلى مدنهم وقراهم، فسيقفون تحت وطأة النذل والقهر الذي يمارسه ضدهم البوذيون المجرمون؛ لذلك فلا حل لمسألتهم إلا باستنفار جيوش المسلمين لتخليصهم من سطوة البوذيين عليهم.

إنقاذ مسلمات فلسطين لا يكون باستجداء المجتمع الدولي!

بقلم: بيان جمال

الصحفي، بالاستجداء بمن مكن يهود من فلسطين حتى ينقذوه من نيران يهود، ويطلبين المساعدة ممن يدعم الأعداء ليل نهار ويمدّهم بالمال والسلاح والدعم السياسي الدولي ضد المسلمين في فلسطين وخاصة المقدسيين. إن حال من يتوجه إلى المجتمع الدولي ليجد عنده خلاصاً هو كالمستجير من الرمضاء بالنار!

لقد استنصر أهل فلسطين في الماضي بالحكام العرب، وتاملوا خيراً في صدام وعبد الناصر وغيرهما، وتاملوا في أردوغان وملك الأردن "الوصي" على الأقصى... فأذ بكل الحكام يخذلونهم ولم يتوقع منهم غير ذلك. فما هو وكيل وزارة الدفاع الإماراتية يصرخ - معبراً عن غيره من الحكام في بلاد المسلمين - في فيديو انتشر عبر شبكات التواصل أن الإمارات وكيان يهود هما كالإخوة الذين يأترون بأمر أخيم الأكبر "أمريكا" وقال حرفياً: "إذا قالت لنا أمريكا لا تتقاتلوا فلن نتقاتل". فهل هذه حكومات ينتظر منها تحرير البلاد وحماية الأعراس!!!

أما المجتمع الدولي الذي تناشده النسوة في تجمعهم فهو الذي يغطي على جرائم البوذيين في بورما الذين ينتهكون أعراض أخواتنا المسلمات. وهو الذي تعامى عن انتهاك أعراض المسلمات في الشام والعراق والبوسنة من قبل، فكيف نتلقى لمن يقتل إخوتنا وأهلنا؟! أليس المجتمع الدولي هو الذي يبارك يهود ويعطيهم الحق في فلسطين؟ ويسمح لهم بقتل أطفالنا واعتقالهم والتكثيف بهم؟



إن حل قضية فلسطين، لا يكون عبر القرارات السياسية في أروقة المجالس الدولية، بل هي قضية إسلامية تستوجب تحرك الجيوش لتحريرها؛ تحركاً يؤدّب يهود ويستأصل شأفتهم فلا يجروون بعده على مجرد التفكير في إيذاء مسلمة أينما كانت في بلاد المسلمين. وإن هذا وعد نرقبه بعين الوثائق بره، المنتظر نصره. ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حكام آل سعود من العلمانية المستترة إلى العلمانية المفضوحة



نشر موقع (الرسالة نت، الجمعة، ٦ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٧/١١/٢٤ م) خبراً جاء فيه: "ويشير الصحفي الأمريكي - توماس فريدمان - إلى أن ولي العهد السعودي قال له: "لا تكتب أننا نعيد تأويل الإسلام؛ نحن نعيده إلى أصوله، وأهم أدواتنا هي سنة النبي والحياة اليومية في السعودية قبل عام ١٩٧٩". وحسب فريدمان، فإن ابن سلمان أشار إلى أنه "في أيام النبي محمد كانت هناك مساح واخلط بين الرجال والنساء، كان هناك احترام للمسيحيين واليهود. أول قاضية تجارية في المدينة كانت امرأة. ويذكر فريدمان أن أحد الوزراء الحاضرين أطلع على صور وتسجيلات فيديو على "يوتيوب" للسعودية عام ١٩٥٠ تظهر فيها نساء بدون الحجاب يمشين مع الرجال في الأماكن العامة، كما تظهر حفلات موسيقية وصلات سينما".

منذ أن تأسست مملكة آل سعود إثر خروجهم على الخلافة العثمانية ومساعدتهم الإنجليز في هدمها، منذ ذلك الحين وهم يحاربون الإسلام متسرلين بعباءة الدين، أما اليوم فهم وبأوامر من سيدتهم أمريكا فقد ألقوا هذه العبارة الزائفة، ويريدون علمنة البلاد تماماً، والمضي بها نحو الفساد والانحلال الأخلاقي ومحاربة الإسلام وأحكامه وقيمته علناً دون مواربة. قال رب العزة تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

مترجم

عضو في الكونغرس الأمريكي يتعهد بأن ترامب سيتعرض للاتهام "قبل عيد الميلاد"

بقلم: الدكتور عبد الله روبين



رئيس مجلس النواب، بشأن اتهام الرئيس". وتحدث في واشنطن حيث احتفل الديمقراطيون بانتصاراتهم في تأمين المقاعد التشريعية الرئيسية والحكام في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

وفي اليوم نفسه الذي صدر إعلان المجلس حول آل غرين وعدت مجموعة من الديمقراطيين بتقديم أدلة اتهام جديدة ضد الرئيس ترامب قبل احتفال "عيد الشكر" في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، فوفقاً لما قاله لويس غوتيريز ممثل إلينوي: "من الواضح أنه [ترامب] غير صالح ليكون رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية". وعندما سئل غوتيريز عن أسباب الاستقالة التي ستوردها المقالات، قال: "أؤكد لكم أننا لن نترككم بدون توضيح الأسباب".

إن قادة الحزب الديمقراطي حتى الآن لا يشجعون جهود العزل ضد ترامب، وهم ينتظرون رؤية نتائج التوافق مع التحقيق الروسي الذي يقوم به روبرت مولر النائب الخاص الذي عينته وزارة العدل. وقال زعيم الأقلية بمجلس الشيوخ تشاك شومر: "قد يكون هناك وقت. وهذا الأمر سابق لأوانه. والدعوة إلى [الاتهام] الآن ستكون بمثابة إطلاق النار بينما يكون لديك فرصة لتحسين الأحداث. إن الأمر في غاية الخطورة، لذا توقفوا وانتظروا". وهكذا، فإن الوقت الذي انتظرنا فيه قد انتهى وفقاً لغوتيريز، فقد أعلن فريق مولر في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر عن عرائض الاتهام ضد العديد من الشخصيات السابقة في حملة ترامب مرافقة لما أدين به كل منهم على مكتب التحقيقات الفدرالي.

في اليوم التالي لإعلان غوتيريز، قال الملياردير توم شتاير إنه يضاعف حملته ضد الرئيس ترامب. وكان شتاير قد شن حملة لعزل ترامب الشهر الماضي مع عريضة جمعت أكثر من ١.٩ مليون توقيع. وقد استنفد "أكثر من" ١٠ ملايين دولار لأول إعلان تلفزيوني له في جميع الولايات الخمسين، ويمول الآن إعلانين إضافيين بشأن الإقالة. وفي مقابلة مع مجلة تايم اتهم إدارة ترامب بأنها "خطر مباشر على صحة وسلامة أمريكا".

ويتيح الدستور الأمريكي سلطة للكونغرس للحد من إساءة استعمال السلطة الرئاسية، ولكن مع انقسام الكونغرس على خطوط الحزب، ستكون عملية الإقالة بطيئة إلى أن يحصل الديمقراطيون على مكاسب في انتخابات منتصف المدة في العام المقبل، ما لم يكشف التحقيق الروسي عن معلومات إدانة كافية لإجبار الحزب الجمهوري للانضمام للديمقراطيين ضد ترامب

إن التحديات التي تواجه قيادة الرئيس ترامب في ازدياد مستمر، وقد كتبت مقالات اتهام ضده. حيث إن حق الاتهام هي سلطة يتم منحها بموجب المادة الثانية القسم ٤ من دستور أمريكا، الذي ينص على أنه "يتم إقالة أي من الرئيس أو نائب الرئيس أو أي من الموظفين المدنيين في الولايات المتحدة عن مناصبهم في حال تم اتهامهم أو إدانتهم بجريمة كالخيانة أو الرشوة، أو غيرها من الجرائم الكبيرة والجنع". ويحتفظ مجلس النواب بسلطة الإقالة، ويؤدي الاتهام من قبل الأغلبية إلى رفع القضية إلى مجلس الشيوخ، الذي يجب أن يدين المسؤول المعزول بأغلبية الثلثين. وقد أدرجت سلطة الاتهام في النظم الديمقراطية الغربية لأن رؤساء الدول والمشرعين يعتبرون فوق القانون ولا يمكن مقاضاتهم على جرائمهم من قبل القضاء. فمنذ عام ١٧٨٩م كان هناك ١٩ اتهاما موجها ضد المسؤولين الاتحاديين في أمريكا، وكان اثنان منها ضد رؤساء؛ وكان آخرهم بيل كلينتون في عام ١٩٩٨. وتم إصدار نتائج استطلاع رأي أجراه "استطلاع السياسة العامة" في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، حيث أظهر أن ٤٩٪ من الناخبين الأمريكيين يؤيدون الآن ترشيح ترامب، في حين عارض ذلك ٤١٪ منهم.

وقد دعي أعضاء الكونغرس براء شيرمان وآل غرين بشكل فردي للمحاكمة. وقدم براء شيرمان من كاليفورنيا قراراً إلى مجلس النواب في ١٢ تموز/يوليو ينص على ما يلي: "مع العلم بأن السلطات الاتحادية لإنفاذ القانون تحقق في سلوك موظفي الحملة والمنتسبين الذين يتصرفون بالنيابة عن الحملة، إلا أن هناك تواطؤاً محتملاً من قبل هؤلاء الأفراد مع الحكومة الروسية، وقد سعى دونالد جون ترامب إلى استخدام سلطته لعرقلة وإنهاء هذا التحقيق وتخلل ذلك التهديد، ومن ثم تم عزل جيمس كومي الذي كان قبل أن يعزل مديراً لمكتب التحقيقات الفيدرالي". وقد قدم غرين من ولاية تكساس قراراً إلى مجلس النواب في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، ولكن يبدو أن كلا القرارين يحتمل أنهما أغنيا، حيث إن الديمقراطيين أقلية في كل من مجلس النواب. ومع ذلك، ففي الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر، قال آل غرين متعهداً: "أعلن الآن أنه قبل عيد الميلاد، سيكون هناك تصويت على "الرئيس الممرض" للعنصرية والتعصب والكراهية والأجانب والتحيز الجنسي والتمييز العرقي... سيكون هناك تصويت في مجلس النواب الأمريكي، أيها السيد

علاج يهودي يتباهى بقتله أكبر عدد من أهل فلسطين والمسلمين



ورد الخبر التالي على موقع (الجزيرة نت، الأحد، ٨ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٧/١١/٢٦ م) "بتصرف": "تباهى وزير الحرب في كيان يهود السابق موشيه يعالون بأنه أكثر مسؤول في كيان يهود قتل أكبر عدد ممن وصفهم بـ "المخربين وجنود العدو" في إشارة للفلسطينيين والعرب. وفي ندوة في مدينة هرتزليا أمس، قال يعالون إن أحدًا في الكنيسة والحكومة لم يضطر إلى قتل فلسطينيين مثله. يذكر أن

يعالون كان قائد قوة النخبة برئاسة الأركان، وقاد القوة التي اغتالت الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد) قائد الذراع العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل منزله في تونس. وكان وزير الدفاع ورئيس الحكومة الأسبق يهود باراك قد تباهى في وقت سابق هو الآخر بأنه أكثر إسرائيلي قتل عرباً في تاريخ جيش الاحتلال".

إن هذه التصريحات الإجرامية القذرة من علاج يهودي لا تعدها دول الغرب الاستعمارية إرهاباً؛ لأن (الإرهاب) في عرفهم المجرم المقصود به حصراً وقصراً هو الإسلام والمسلمين، ولكن أذناب الغرب الكافر وعملاءه في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بقيادة عباس، ما زالوا يدعون أن تحرير فلسطين يتم عبر الاستجداء والاستخذاء والمفاوضات المذلة، رغم معرفتهم بإجرام كيان يهود وعنجهيته وأنه لن يرجع لهم عن شبر من أرض فلسطين بدون قتال مهما تمرغوا تحت أقدامه. أما يهود فإنهم لن يمرغ أنوفهم في التراب ولن ينتقم منهم على جرائمهم بحق أهل فلسطين والمسلمين؛ إلا دولة الخلافة على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله.